

حلول الظلام بواسطة عصا طويلة يحملونها وبرأسها شعلة وبها يديرون المفتاح ويشعلون الضوء .

وكذلك كانت المطابخ تجهز بادوات الطبخ بالغاز وهو يمد بأنايب تأتي رأسا من الشركة الافرنسية ، وتوضع له ساعة عداد يتفقددها عامل الشركة شهريا لمطالبة المستهلك بما يترتب عليه ، كما يفعل موظفو الكهرباء اليوم ، ولا تزال ترى انابيب الغاز المهجورة في البيوت القديمة الى الآن .

حفلات الاعراس ومراسم المآتم

والحفلات الوحيدة التي كانت تحضرها النساء ، ويهيئن لها اجمل الملابس ، ويتحلين فيها بشمين المصاغات كانت حفلات الاعراس ، وهي من اهم الاحداث التي كانت تدخل شيئا من البهجة الى قلوبهن وتجمعهن في حفلة عامة فكيف كانت تتم ؟ وسأصف ذلك بأسهاب ، لاطلاع جيل اليوم على مظهر من مظاهر الحياة في اوائل هذا القرن ولا ريب انهم يجهلون تفاصيلها . ونرجع قليلا الى مقدمتها : فلم يكن للعروسين الشايبين من الامر شيء فأما الشاب المرشح للزواج تنقصى اخبار الفتيات ، وتسأل عن بنات العائلات اللواتي يمكن التزواج فيما بينها ، وتغربل منهن من تعتقد بصلاحها عروسا لابنها ، فتأخذ معها القابلة والمأشطة ، وتدور على البيوت التي اختارتها ، وتمتحن فيها بناتها من الطول ، الى جمال الوجه ، الى المشية ، الى اللباقة في تقديم القهوة او الماء الخ . وحينما يقع الاختيار على احدها تصفها لولدها ، وتعقد الجلسات العائلية للمشاورة ، ويتم الرأي على